

## إسرائيل تستعد لقرار أوروبي بتمييز منتجات المستوطنات



08 نوفمبر 2019 - 10:03

يستعد النظام السياسي الإسرائيلي، لإصدار حكم وصف بأنه "إشكالي" يتوقع أن تتخذه محكمة العدل الأوروبية يوم الثلاثاء المقبل، بشأن تمييز منتجات المستوطنات.

ويحسب صحيفة إسرائيل هيوم، فإن التقديرات لدى الخارجية الإسرائيلية أن المحكمة ستوافق على توجيهات الاتحاد الأوروبي الصادرة عام 2015، لتمييز المنتجات الإسرائيلية التي يتم إنتاجها داخل مناطق حدود عام 1967 (أي المستوطنات في الضفة والقدس الشرقية والجولان).

وسيتم اتخاذ القرار، بعد استئناف تقدمت به شركة خاصة لإنتاج النبيذ "الخمور" في إحدى المستوطنات الإسرائيلية، حيث قدم إلى المحكمة الابتدائية الفرنسية التي اتخذت قراراً مسبقاً بتمييز منتجات المستوطنات، ما دفعها إلى تحويل الاستئناف إلى محكمة العدل الأوروبية.

وتشعر وزارة الخارجية الإسرائيلية بالقلق الكبير بشأن القرار المتوقع، وسط توقعات سياسية بأن المحكمة الأوروبية ستوافق على توجيهات الاتحاد الأوروبي.

وأرسلت الوزارة، برقية إلى ممثلات وسفارات إسرائيل في العالم، تطلب من الدبلوماسيين أن يشرحوا فيها للدول التي يتواجدون فيها تأثير تمييز منتجات المستوطنات بأنه لن يشجع على السلام، وأن أي حكم بهذا الاتجاه سيكون خاطئاً وأخلاقياً ومعنوياً، وأن تنفيذ الحكم سيؤثر سلباً على العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي وشركاته. وفق نص البرقية التي كشفت عنها الصحيفة العبرية.

وسيقيم ممثلو إسرائيل باتصالات بالجهات المؤثرة في مختلف الدول وتقديم موقف بمجرد نشر الحكم. حيث ستنظر وزارة الخارجية الإسرائيلية الصياغة القانونية الدقيقة للحكم، والتي قد تمنحها بعض الوقت لمنع تنفيذه فيما إذا كانت صياغة عامة لا تحدد كيفية تمييز المنتج، ولكن في حال كان مفصل وبتعليمات واضحة فستكون ضربة صعبة، لأن قرار المحكمة سيكون حينها ملزماً لكل دول الاتحاد الأوروبي.